



اسم العضو  اسم العضو   
كلمة المرور  كلمة المرور

شبكة أنصار المجاهدين < ~ الأقسام العلمية ~ < منتدى الحدث وقضايا الأمة الإسلامية  
البشري ::Inspire:: ترجمة المقال تسونامي التغيير- للشيخ / أنور العولقي - حفظه الله

التقويم

التعليمات

التسجيل

إضافة رد

أدوات الموضوع ▾ أنواع عرض الموضوع ▾

عرض أول مشاركة غير مقروءة

#1

منذ 39 دقيقة

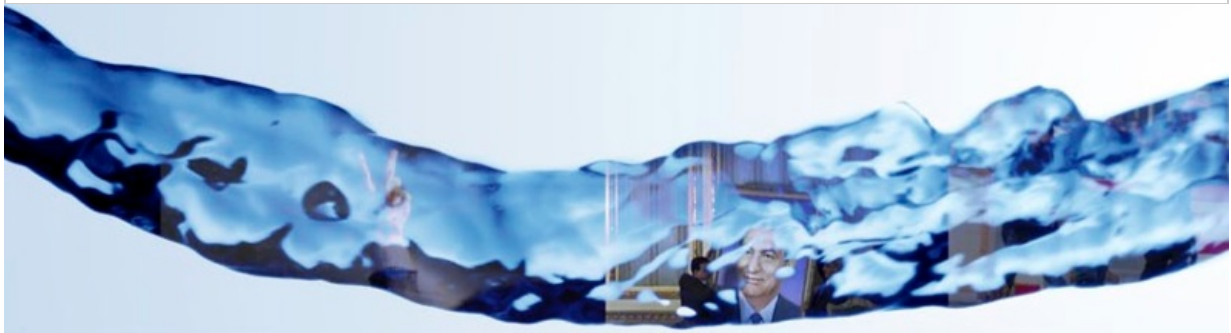
المشاركات: 2  
دعاء: 0

مهاجر الى الله  
أنصاري

تم الدعاء له 0 مرة في 0 مشاركة

البشري ::Inspire:: ترجمة المقال تسونامي التغيير- للشيخ / أنور العولقي - حفظه الله

هذه الصورة تم اعادة تحجيمها . الحجم الافتراضي لها هو 795x214.



## « تسونامي التغيير »

للشيخ أنور العولقي

مجلة إلهام [Inspire] العدد (5) الخامس

لا يمكن للمرء إلا أن يتخيل مشاعر حسني مبارك و هو ينظر إلى لوحته الضخمة، التي تطل على القاعة الكبرى حيث كان سيجتمع وزرائه من الحكومة، وهي تنزل و تنقل الى خارج القاعة، و بهذا تنهي تركة من القمع والفساد و حياة الردة.

وكان التاريخ 6 أكتوبر في عام 1981 عندما صدم العالم بالحدث الأكبر والأكثر إثارة آنذاك : اغتيال أنور السادات. وبعد ثلاثين عام فاجأ الشعب المصري العالم من جديد بالاطاحة بمن أتى من بعده، حسني مبارك.

الحكم ليس وفق قانون الله كان سبباً كافياً لإزالة السادات, لكن توقيعه على إتفاقية السلام مع إسرائيل أضاف الحاجة الطارئة إلى أمر ترحيله. كان اغتياله اول عملية واسعة النطاق من قبل حركة الجهاد الحديثة.

أثبت حسني مبارك أنه لم يكن أفضل. بل في الواقع أثبت أنه أكثر شراً من سلفه. ذهب إلى حد أبعد باضطهاد الناشطين المسلمين والمجاهدين، و عزز عملية تحويل مصر إلى دولة عميلة للغرب واسرائيل. زاد الفساد في ظل حكمه والفجوة بين الأغنياء والفقراء اتسعت أكثر من قبل. هذه المرة كانت ازالته ليست من قبل نخبة قليلة ولكن من قبل كل سكان أكبر دولة عربية. ثمانون مليون نسمة تكلموا بصوت واحد وقالوا "ارحل" لحليف لأمريكا واسرائيل.

لم يعاني العالم الإسلامي لفترة طويلة من هذا الركود في أنماط الحكومة. فكان مبارك و القذافي و- علي بن صالح و الأسد و ملوك المغرب و- الأردن والخليج كارثة على الأمة وكان الكثيرون لا يرون نهاية المطاف. كان قد أصبح واقعاً مقبولاً، و إن لم يكن مرغوباً، أن المبارك سيخلفه ابنه، تماماً مثل خلافة بشار لوالده و أن كل نظام حكومي في الشرق الأوسط، إن كان ملكية أو جمهورية، كان باقٍ و إلى الأبد. هذه الروح الانهزامية كانت منتشرة على نطاق واسع و لكن ليس بشكل كامل. كان هناك أولئك الذين يرغبون التغيير و اعتقدوا أنه ليس ممكناً فحسب ، بل أنه أت في وقت قريب.

للمسلمين الذين فهموا الإسلام لم يقبلوا أبداً النظم الحكومية الفاسدة التي كانت تغطي المنطقة في عبادة من الطغيان. كانوا يريدون التغيير وكانوا يعملون لذلك فدفعوا ثمن نضالهم و تحديهم بحياتهم أو بالعيش في المنفى أو السجن.

على الرغم من أن العديد كانوا يتطلعون للتغيير ويعتقدون أنه كان قريب، إلا لم يتوقع أحد أن يأتي من تونس. ولكن عندما جاءت من تونس، لم يتوقع أحد بأنه سيحدث في مصر. و بوضع توقعات ما قد يحدث أو لا يحدث في المستقبل جانباً، ودعونا نلقي نظرة على ما استفادته الأمة من هذا التسوناسي من التغيير.

أول تغيير وربما الأكثر أهمية الذي جاء جراء هذا الحدث التاريخي كان التغيير الذهني التي سببت التغيير في العقل الجماعي للأمة. وكسرت الثورة حواجز الخوف بانه لا يمكن إزالة الطغاة في القلوب والعقول. بعد الأزمات الجزائرية في العقد الماضي عندما جلبت الانتخابات النصر للاسلاميين، نشبت الحرب الأهلية التي أدت إلى إراقة الدماء على نطاق واسع وتسببت في اعتقاد العديد أن أي محاولة للتغيير سوف تجلب معها طغيان أكثر من ما تريد إزالته. وأدى ذلك إلى الاعتقاد على نطاق واسع أن تغيير الأنظمة العميلة في العالم الإسلامي، و المدعومة من قبل العالم الغربي بأكمله سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، كان أمرٌ غير واقعي في هذه الفترة من نضالنا. نشرت أحداث الجزائر و التي جاءت بعد محاولات فاشلة من قبل الحركات الإسلامية في مصر وسوريا، روح الانهزامية في الأمة. حياة الطغاة الطويلة بالإضافة إلى حكمهم الذي دام لفترة مذهلة أدى إلى الاعتقاد أنه ليس هناك أي أمل في التغيير. وثلاثة وعشرون يوماً في تونس، وثمانية عشر يوماً في مصر كان يكفي لتحطيم هذا الاعتقاد المرسخ. وأثبت الشعب التونسي والمصري لنا أنه كان من الممكن القيام به.

ويبدو أن الغرب أخذ على حين غرة من الأحداث الجارية، وتركهم يتسارعون في ردود فعلهم وأعطى هذا انطبعا لقيادات عربية التي كانت متحيرة و قلقة وغير سعيدة لرحيل بعضاً من أقرب اصدقائهم والأكثر إعتقاداً، ولكن مع ذلك كانوا على استعداد لخيانتهم وركوب موجة التغيير التي تجتاح المنطقة.

يدركوا القادة الغربيين أنه لن يكون من الحكمة أن يكشفوا عن مشاعرهم الحقيقية لما يحدث. الغرب يعلم أنه لن يكون من الحكمة الوقوف إلى جانب أصدقائهم عندما تكلمت جماهير علنا، و طالبوا من أجل الحرية، وهو مبدأ الذي يساندته الغرب بزعمهم. و لكن يبدو ان الغرب لا يعلمون ما ينتظرهم أو يعلمون ولكن يريدون أن يبدو متفائلين. دعونا نلقي نظرة على بعض ما قاله زعماء وخبراء غربيون:

ترزم هيلاري كلينتون: "ان نجاح الاحتجاجات السلمية أخزى المتطرفين وفضح حججهم للمفلسة". روبرت غيتس يعتقد ان الاحتجاجات العربية تمثل انتكاسة كبيرة لتنظيم القاعدة. فريد زكريا يؤكد : "هناك مناقشة مثيرة للاهتمام حول ما إذا كانت

الأحداث في الشرق الأوسط هي جيدة بالنسبة للولايات المتحدة والغرب، و جيدة من أجل السلام والاستقرار، ولكنني أعتقد أنه لا يوجد مجال للخلاف حول من تضرر منها: تنظيم القاعدة. في الواقع الثورات العربية في عام 2011 تمثل الرفض الكلي لفكر تنظيم القاعدة الأساسي". بيتر بيرغن الذي يرى أن القاعدة ستشهد الأحداث بمزيج من الغبطة واليأس لا يرى إلا الغبطة في الحقيقة أن القاعدة ستكون سعيدة لمعرفة الأنظمة الحالية قد زالت و لكن ستنظر إلى الأحداث التي وقعت مع اليأس لأن : "مهما كانت نتيجة هذه الثورات المختلفة، أعتقد أنه من المستبعد جدا أن ثيوقراطية على غرار طالبان سوف تحل محل الأنظمة التي سقطت".

تثبت البيانات الصادرة عن وزراء الخارجية والدفاع الأمريكية أنه أما التقارير الاستخباراتية التي يقرأونها مضللة أو أن بياناتهم مجرد محاولة لتبرير الموقف الذي اضطروا أن يأخذوه في دعم الجماهير العربية، بالإدعاء أنها سيئة لتنظيم القاعدة عندما يعلمون جيدا أن العكس هو الصحيح. في حالة فريد زكريا، انه مخطئ هذا المرة، تماماً مثل كل مرة عندما يتحدث هو وعصابته من المحافظين الجدد عن اي قضية في العالم الإسلامي.

ولكن "الخبير الإرهاب" مثل بيتر بيرغن ، من المثير للاهتمام ان نرى كيف انه مخطئ حتى هذه المرة. اعتقاده أن نظام على نمط الطالبان لن يحكم أعقاب الثورات هو طريقة لمشاهدة الأحداث الجارية في المدى القصير للغاية.



نحن لا نعرف حتى الآن ما ستكون النتيجة، و هو ليس مطلوب. ليس من الضروري أن تكون الحكومة الإسلامية هي النتيجة بالنسبة لنا لكي نعتقد أن ما يحدث هو خطوة في الاتجاه الصحيح. بغض النظر عن النتيجة، سواء كانت حكومة إسلامية أو أمثال البرادعي أو عمرو موسى أو شخصية أخرى العسكرية ؛ وأيا كانت النتيجة ، فإن اخواننا للمجاهدين في تونس ومصر وليبيا وبقية العالم الإسلامي سيحصلون على فرصة للتنفس مرة أخرى بعد ثلاثة عقود من الاختناق.

الحملة المعادية التي شهدتها الحركة الإسلامية في بداية حكم نظام مبارك والتي استمرت على مدى السنوات الثلاثين التالية لن تكون ممكنة مرة أخرى في مرحلة ما بعد ثورة الحكومة المصرية. الحكومة العلمانية المعادية للإسلام من تونس و التي كانت الدولة العربية الوحيدة التي وصلت إلى حد حظر النقاب ستكون من المستحيل تكرارها بعد ثورة تونس. في ليبيا ، بغض النظر عن مدى سوء الوضع ومهما كانت الحكومة القادمة موالية للغرب أو قمعية، ونحن لا نعتقد أنه من الممكن للعالم أن ينتج مجنون من نفس العيار من العقيد. إن شاء الله تلك الأيام ولت وحتى لو أرادت الحكومات المقبلة الاستمرار في سياسة استرضاء الغرب وإسرائيل ، فإنها لا تملك القوة وعمق السلطة التي طورتها الحكومات السابقة على مدى العقود الثلاثة الماضية. وبالإضافة إلى ذلك ، سيكون من الصعب على الحكومة التي جاءت إلى السلطة ، من أجل تحقيق تطلعات الشعب من أجل الحرية ، تقييد حرياتهم حتى لو أرادت ذلك ودفعت من قبل الغرب للقيام بذلك. إذا كان الغرب يعتمد على سيناريو مزرعة الحيوان لمتابعة الثورة ، هم بالتأكيد مخطئين.

إذا تتبع المرء جذور حركة الجهاد اليوم، فإنه سيرى بوضوح تأثير قوي في الحركة الإسلامية المصرية. و سيد قطب ومن ثم الجهاد المصري يمثلون الأساس الأيديولوجي للعمل الجهادي اليوم. قدرة التكلم بالتحديث بحرية مرة أخرى للعلماء والنشطاء في مصر يمثل قفزة كبيرة إلى الأمام بالنسبة للمجاهدين.

و لا ينبغي للمرء أن ينظر إلى حكم مبارك بأنه كان ناجحاً في سحق حركة الجهاد. ما حققه كان انتشار الحركة في جميع أنحاء العالم. كان الضغط على اخواننا للمجاهدين في مصر هو السبب وراء انتقالهم الى أفغانستان وباكستان والسودان واليمن وأوروبا، والولايات المتحدة. أدى هذا النزوح الجماعي إلى انتشار الفكر الجهادي. ولذلك، إذا جاز التعبير ، حسني لم

يحل المشكلة، وإنما نشرها في كل مكان.

درس آخر مهم هو الرد الأميركي. لقد كان حسني مبارك حليف قوي لأميركا، كما ترغب أميركا في تسميته، أو جاسوس أميركي بمنظورنا نحن. وقد كان واقفا بحزم في مواجهة المعارضة الشعبية من العالم الإسلامي بأكمله عندما تابع عملية السلام مع إسرائيل. كان دعمه للغزو الأميركي للعراق في حرب الخليج الأولى لا غنى عنه لأميركا. اضطره الإسلاميين في بلاده، ملأ السجون، عذب، وقتل، وكل هذا من أجل أميركا. وقام المهمة القذرة للاميركيين. وبالرغم من ذلك، كيف عامله الاميركيون في وقت ضيقه؟ رموه في القمامة. وكان مخدوع من قبل أميركا. انه خدع، احتيل عليه، إنغش، أو كما كان يود مالكولم أن يقول : إنه تم خدع. خدعته أميركا ثم ألقته به.

الآن السؤال المهم هو : هل بقية خادمي أميركا، المتناثرين من المغرب إلى باكستان، يبدون أي اهتمام؟ أن ثمار ما حدث في مصر ليست مقصورة على مصر. في الواقع قد نشهد أعظم تأثير ما يحدث في مصر خارج مصر. من الممكن أن يكون هذا في اليمن. أن الحكومة اليمنية هشة من الأساس و أحداث مصر تضيق الضغوط عليها. وأن أي ضعف في الحكومة المركزية سيجلب معه المزيد من القوة للمجاهدين في هذه الأرض المباركة بلا شك. و اليمن تمثل أيضا فرصة كبيرة أخرى للمغرب لإظهار نفاقهم بالدعوة للحريات في حين دعم ديكتاتور لمجرد أنهم لا يريدون أن يحكم المسلمين بالإسلام.

قد تكون ليبيا مكان آخر لهذا. و قد أعطى عمر المختار لليبيين تركة من الجهاد ضد الغرب و لهذا ظهر الليبيين بشكل بارز في العمل الجهادي منذ ذلك الحين. ملأ القذافي السجون الليبية بالآلاف من اخواننا للمجاهدين. مع الاضطراب في ليبيا، سيكون لدى هؤلاء الإخوة الفرصة لاعادة تجميع صفوفهم مرة أخرى، و التواصل مع إخوانهم في المغرب العربي. مع الأحداث التي وقعت في تونس وليبيا والجزائر، يشهد الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي فجرا جديدا.

ثم هناك توقعات كبيرة لما سينتج من شبه الجزيرة العربية عندما توصل الثورات إلى شواطئ الخليج. هل الغرب لا يدرك أن هناك الآلاف والآلاف من المجاهدين في السجون السعودية وأماكن أخرى في شبه الجزيرة العربية؟ ألا يدرك الغرب كيف سينطلق العمل الجهادي عندما تبدأ أنظمة الخليج في الانهيار؟

بيتر بيرغن يعتقد ان تنظيم القاعدة يشاهد الأحداث مع الغبطة و يأس. الغبطة نعم، ولكن ليس اليأس. للمجاهدين في جميع أنحاء العالم يمرون بلحظة من الغبطة و أتساءل عما إذا كان الغرب هو على علم من تصاعد نشاط المجاهدين في مصر وتونس وليبيا واليمن والسعودية والجزائر والمغرب؟ هل يدرك الغرب بما يجري أو هل هم نائمون مع الستائر التي تغطي عيونهم؟ أو هل ما يحدث لا يمكن التعامل معه بالنسبة للغرب لمعالجته في الوقت الراهن وأنها مجرد إنتظار لبعض من الوقت أثناء محاولة دعم عملاء جدد الذين سيعودون بالمنطقة الى عهد ما قبل الثورة؟

أميركا، منذ 9-11، ركزت على قتال المجاهدين في أفغانستان و باكستان والعراق و الآن اليمن وقد كرست مواردها واستخباراتها ل "الحرب على الارهاب ". ولكن مع ما يحدث الآن في العالم العربي فإن أميركا بلا شك ستنتقل بعض انتباهها إلى الانهيار الغير متوقع الذي يذفن أصدقاءها الأعزاء. وقد اعتمدت أميركا على هؤلاء الرجال في العمل القذر لحماية المصالح الأميركية الامبراطورية. لقد تصرفوا مثل الطليعة التي وفرت على أميركا الجهد للقيام بذلك بنفسها ولكن الآن مع سقوطهم يجب على أميركا أن تحول كميات كبيرة من الجهد والمال لزرعة صنف جديد من المتعاونين. و هذا سيجعل أميركا، التي هي بالفعل إمبراطورية مستنفدة، أن تنتشر أكثر، والتي بدورها ستكون ذات فائدة عظيمة للمجاهدين. حتى من دون هذه الموجة من التغيير في العالم مسلم، كانت حركة الجهاد تعلق. مع التطورات الجديدة في المنطقة ، لا يمكن للمرء إلا أن يتوقع أن أبواب الفرص العظيمة ستفتح للمجاهدين في جميع أنحاء العالم.

أخوكم

مهاجر الى الله

وأرجو من إخواني انتشار الترجمة في كل المنتديات وغيرها  
ولا تنسوا الشيخ أنور وكل المجاهدين من صالح الدعاء

اقتباس

إضافة رد

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

تعليمات المشاركة

- لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
- لا تستطيع الرد على المواضيع
- لا تستطيع إرفاق ملفات
- لا تستطيع تعديل مشاركاتك

---

BB code is  
الابتسامات متاحة  
كود [IMG] متاحة  
كود HTML معطلة

---

قوانين المنتدى

الانتقال السريع

إذهب

منتدى الحدث وقضايا الأمة الإسلامية

جميع الأوقات بتوقيت دولة العراق الإسلامية - الساعة الآن 10:27 PM

شبكة أنصار المجاهدين 2008@ - الأرشيف - الأعلى

-- الأنصار



تنويه: المواضيع والمشاركات المنشورة في "شبكة أنصار المجاهدين" لا تعبر بالضرورة عن توجه الشبكة إذ انها لا تخضع للرقابة قبل النشر.  
Disclaimer: Threads published in "Ansar Al Mujahideen Forums" do not necessarily reflect the vision of the network because the threads are not subject to censorship before publication.

